

## سياسة الرئيس الأمريكي جيمي كارتر تجاه قضايا الخليج العربي

1981-1977

الباحث الثاني:

م.د. هناء خضير أحمد

جامعة سامراء / كلية الآداب

الباحث الأول:

م.م. وجدان عبد الستار سعيد

المديرية العامة لتربيته بغداد / الكرخ الثالثة

### الملخص:

سيطرت الحرب الباردة على السياسة الخارجية الأميركية خلال رئاسة جيمي كارتر (1981-1977)، وهي حقبة من التوتر الجيوسياسي المستمر بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي، وعند توليه منصبه، أعاد جيمي كارتر توجيه السياسة الخارجية الأميركية نحو التركيز على حقوق الإنسان والقيم الديمقراطية ومنع الانتشار النووي والفقر العالمي، وتكمن الأهمية الاستراتيجية لمنطقة الخليج العربي، من منظور واشنطن، في المواد الخام الاستراتيجية وموقعها الجغرافي، إذ تحوي أكثر من ثلثي احتياطي النفط المؤكدة في العالم وكميات متفاوتة من اليورانيوم والكروم والبلاتين والمنغنيز والماس والذهب والحديد والمطاط وغيرها.

**الكلمات المفتاحية:** جيمي كارتر، قضايا الخليج العربي، الولايات المتحدة الأميركية، المصالح الاستراتيجية الأميركية، مبدأ كارتر.

## US President Jimmy Carter's policy towards the issues of the Arab Gulf (1977-1981)

**Asst. Lect. Wijdan Abdul sattar Saeed**

General Directorate of Education, Baghdad/Al-Karkh III

**Dr. Hanaa Khudair Ahmed**

University of Samarra/ College of Arts

### **Abstract:**

The Cold War dominated U.S. foreign policy during the presidency of Jimmy Carter (1977–1981), a period of continuing geopolitical tension between the United States and the Soviet Union. Upon taking office, Jimmy Carter reoriented U.S. foreign policy toward a focus on human rights, democratic values, nuclear nonproliferation, and global poverty. The strategic importance of the Arabian Gulf region, from Washington's perspective, lies in its strategic raw materials and geographical location, containing more than two-thirds of the world's proven oil reserves and varying amounts of uranium, chromium, platinum, manganese, diamonds, gold, iron, rubber, and more.

**Keywords:** Jimmy Carter, Arabian Gulf issues, United States of America, US strategic interests, Carter Doctrine.

### **المقدمة:**

تتمثل المصالح الاقتصادية الأمريكية في منطقة الخليج العربي بالدرجة الأولى في توافر كميات ضخمة من النفط والغاز الطبيعي، وهو ما جعل من دول الخليج مركزاً محورياً لاستقرار السوق النفطية، وداعماً أساسياً للاقتصاد الأمريكي. وقد دفع ذلك الولايات المتحدة إلى تعزيز الجوانب الاقتصادية مع هذه الدول وتطوير العلاقات التجارية بما عاد بالفائدة المتبادلة على الطرفين، وجعل المنطقة في الوقت ذاته هدفاً رئيساً للقوى العظمى، وفي مقدمتها الولايات المتحدة الساعية دائماً للسيطرة على أكثر المناطق ثراءً وبسط نفوذها عليها.

وقد جرى تقسيم هذا البحث إلى عدة محاور، حيث تناول المحور الأول أبرز قضايا الخليج العربي وموقف الولايات المتحدة منها، في حين خصصت المحاور الأخرى لدراسة مواقف الولايات المتحدة الأمريكية تجاه دول الخليج، ولاسيما العراق، والكويت، والمملكة العربية السعودية، وقطر، والبحرين، ودولة الإمارات العربية المتحدة، وسلطنة عمان. أما في الخاتمة فقد تم عرض أهم الاستنتاجات المستخلصة من الدراسة.

اعتمدت الباحثة في ذلك على طيف واسع من المصادر التي أغنت البحث بمعلومات قيمة، مع اتباع المنهج التاريخي التحليلي في تتبع مجريات الأحداث التاريخية ذات الصلة بموضوع الدراسة.

### أهمية البحث:

اكتسبت هذه الدراسة أهمية كبيرة في سياق فهم التاريخ المعقد للسياسة الخارجية الأمريكية، ولاسيما خلال مدة جيمي كارتر (1977-1980). و يتناول البحث كيف أثرت السياسات التي اتبعتها إدارة كارتر على العلاقات مع دول الخليج، مما يسهم في تحليل الديناميات الجيوسياسية التي شكلت المنطقة في تلك الحقبة، وبدراسة العلاقة بين الولايات المتحدة ودول الخليج يمكننا استكشاف التفاعلات المعقدة التي كانت قائمة في حقبة كانت فيها المنطقة تعاني من تغيرات جذرية، مثل: الثورة الإيرانية. و ذلك الفهم لا يقتصر فقط على التقييم التاريخي، بل يقدم كذلك رؤى حول كيفية تطور السياسات الأمنية والاستراتيجية، وتأثيرها على الاستقرار الإقليمي، ويسهم البحث في تحليل دور قضايا حقوق الإنسان في تشكيل العلاقات الدولية، إذ كانت إدارة كارتر تسعى لتحقيق توازن بين مصالح الولايات المتحدة ودعمها لمبادئ حقوق الإنسان، إن فهم كيفية تأثير ذلك التوجه على الدبلوماسية الأمريكية في المنطقة يوفر إطاراً قيماً لتحليل السياسات الحالية في الولايات المتحدة الأمريكية.

### مشكلة البحث

تبحث هذه الدراسة في السياسة الخارجية للرئيس الأمريكي جيمي كارتر تجاه الخليج العربي من 1977 إلى 1981. وقد امتازت تلك الحقبة بتغيرات جيوسياسية كبيرة في منطقة الخليج العربي ، بما في ذلك الثورة الإيرانية والديناميكيات المتغيرة في دبلوماسية النفط، و لتسليط الضوء على كيفية تشكيل السياسات الأمريكية للعلاقات مع دول الخليج والآثار الأوسع على الاستقرار الإقليمي، و هنا برزت مجموعة من الاسئلة التي يحاول البحث الاجابة عنها ، و منها:

1. ما الأهداف الرئيسة لسياسة جيمي كارتر الخارجية في الخليج العربي خلال مدة للرئيس الأمريكي جيمي كارتر ؟

2. كيف أثرت الثورة الإيرانية عام 1979 على العلاقات الدبلوماسية لـن الولايات المتحدة الأمريكية و دول الخليج العربي و ما هي آثارها المترتبة عنها ؟

3. ما هو أثر سياسات كارتر على الاستقرار والأمن الإقليمي في الخليج العربي ؟ و هل ساهمت سياسة كارتر الخارجية في تعزيز أو تقويض الاستقرار في المنطقة، ولاسيما في ظل تصاعد التوترات والصراعات.؟

## أولاً: أبرز قضايا الخليج العربي و موقف الولايات المتحدة الأمريكية منها (1977-1980)

عندما جاء الرئيس الأمريكي جيمي كارتر (Jimmy Carter)<sup>1</sup> (Bourne, p.14, 1997) الى الرئاسة عام 1977، بدأت سياسته الواضحة من خلال استخدام التهديد العسكري في ما عكس إدراكه لاحتمية إدخال تغييرات جوهرية في سياسة الولايات المتحدة تجاه منطقة الخليج العربي. وقد ارتكز ذلك التحول على هدفين رئيسيين: ضمان الأمن والاستقرار الإقليمي، وحماية المصالح الاستراتيجية الأمريكية في المنطقة. وجاء ذلك في سياق التطورات المتسارعة التي شهدتها الخليج العربي، حيث بدا جلياً ميل الإدارة الأمريكية الجديدة إلى تجاوز العمل بعقيدة نيكسون<sup>2</sup> (Nixon doctrine) (McGlinchey, 2013, p.26)، القائمة على الاعتماد على كل من إيران والسعودية كركيزتين في الاستراتيجية الأمريكية، والبحث عن سياسة بديلة أكثر قدرة على مواجهة التحديات والمخاطر المستجدة. (الطائي، 2003، ص 41-42).

وقد سعت الولايات المتحدة إلى تضخيم حجم التهديدات السوفيتية لمصالحها، في محاولة لتأكيد أن امتلاكها للقوة العسكرية والسياسية في الخليج العربي والمحيط الهندي كفيل بضمان حماية مصالحها الاستراتيجية، لا سيما في ظل التراجع النسبي للقدرات السوفيتية آنذاك. "وأعلن كارتر في 23 كانون الثاني 1980 مبدأه الشهير، إذ قال: "تعد الولايات المتحدة الأمريكية أن أية محاولة تقوم بها أية قوة خارجية للسيطرة على

---

<sup>1</sup> جيمي كارتر: سياسي و دبلوماسي امريكي ، الرئيس التاسع و الثلاثون للولايات المتحدة الأمريكية 1977 - 1981. تضمنت إنجازات السياسة الخارجية المهمة لإدارته معاهدات قناة بنما، واتفاقيات كامب ديفيد، ومعاهدة السلام بين مصر وإسرائيل مع الاتحاد السوفيتي، وإقامة علاقات ومعاهدة دبلوماسية أمريكية مع جمهورية الصين الشعبية. و دافع عن حقوق الإنسان في جميع أنحاء العالم على الجانب المحلي، تضمنت إنجازات الإدارة برنامجاً شاملاً للطاقة أجرتة وزارة الطاقة الجديدة؛ وإلغاء القيود التنظيمية في مجال الطاقة والنقل والاتصالات والتمويل والبرامج التعليمية الرئيسية في ظل وزارة التعليم الجديدة؛ والتشريعات الرئيسية لحماية البيئة، بما في ذلك قانون الحفاظ على أراضي المصلحة الوطنية في ألاسكا، والذي ضاعف حجم نظام المتنزهات الوطنية وضاعف ثلاث مرات مناطق البرية، للمزيد ينظر (Bourne, 1997, p.14)

<sup>2</sup> عقيدة نيكسون: في 1969 أعلن الرئيس ريتشارد نيكسون عن تغييرات في ملامح السياسة الخارجية الأمريكية أطلق عليها "عقيدة نيكسون"، ركزت بالأساس على التحول من التدخل العسكري المباشر لمساندة حلفاء الولايات المتحدة، واستبداله بدعم اقتصادي وعسكري لهؤلاء الحلفاء. للمزيد ينظر (McGlinchey, 2013, p.26)

منطقة الخليج عدوانا على المصالح الحيوية للولايات المتحدة الأمريكية، وسوف نستخدم كل الوسائل الضرورية للرد عليها بما في ذلك القوة العسكرية ، ويرجع سبب طرح (عقيدة كارتر)<sup>3</sup> (Carter Doctrine) (1998, p.33 Brinkley, ) الى حدوث عدد من التطورات في المنطقة و تتمثل بما يأتي:

#### 1- سقوط الشاه وإعلان الجمهورية الإسلامية الإيرانية في 1 شباط 1979

أدى سقوط الشاه محمد رضا بهلوي<sup>4</sup> (Mohammad Reza Pahlavi) (Melanie, 2011, p.4-5) و صعود نظام ثوري عادي الولايات المتحدة الأمريكية ووصفها (بالشيطان الأكبر) للشعب الإيراني (Tony,2005,p.289) إلى إحداث تحول جوهري في البيئة الاستراتيجية للمنطقة. فقد اعتبر انهيار نظام الشاه، الحليف الرئيس لواشنطن، بمثابة إنذار مبكر للمخاطر المحدقة بمصالحها النفطية في الخليج العربي، حيث شكل نجاح الثورة الإيرانية نقطة انعطاف مركزية في السياسة الأمريكية (عدنان، 1981، ص 18) ، ومنذ سبعينيات القرن العشرين، اعتمدت واشنطن على التفوق العسكري الإيراني بوصفه صمام أمان حافظ على التوازن الاستراتيجي الإقليمي لتأمين حماية مصالحها. غير أن سقوط الشاه وقيام نظام إيراني معاد للغرب مثلاً ضربة قاسية للولايات المتحدة، لاسيما مع فقدانها الامتيازات العسكرية والاستخباراتية التي كانت توفرها إيران بحكم موقعها الجغرافي المحاذي للاتحاد السوفيتي. (Kaufman, 2003, p.43) فضلا عن أنها عدت حاجزا جغرافيا ضد الخطر الشيوعي على أمن الخليج العربي (Cadwalladr, 2010, p.45).

<sup>3</sup> عقيدة كارتر: الذي أعلنه الرئيس جيمي كارتر في عام 1980، ينص على أن الولايات المتحدة ستستخدم القوة العسكرية إذا لزم الأمر للدفاع عن مصالحها الوطنية في منطقة الخليج العربي، و كان ذلك المبدأ استجابة رئيسية لاحتلال الاتحاد السوفيتي لأفغانستان عام 1979، وهدف إلى ردع المزيد من التوسع السوفيتي في الشرق الأوسط. وأكد على الأهمية الاستراتيجية لموارد النفط في الخليج بالنسبة للمصالح الأمريكية، وشكل تحولا كبيرا في السياسة الخارجية الأمريكية نحو موقف عسكري أكثر نشاطا في المنطقة. للمزيد ينظر ( Brinkley, 1998,p.33)

<sup>4</sup> محمد رضا شاه بهلوي: سياسي إيراني 1919 - 1980، القاهرة ، مصر، كان شاه إيران من عام 1941 إلى عام 1979، والذي حافظ على سياسة خارجية مؤيدة للغرب وعزز التنمية الاقتصادية في إيران، و بعد الثورة الإيرانية عام 1979، غادر الشاه البلاد، وتولى الخميني السيطرة. و غادر الشاه إلى مصر حتى وفاته . للمزيد ينظر (Melanie,2011,p.4-5)



## 2- الغزو السوفيتي لأفغانستان في 29 كانون الاول عام 1979-1989

شهد عام 1979 اجتياح القوات السوفيتية لأفغانستان في سياق ما كانت تعانيه البلاد من أوضاع داخلية متدهورة. غير أن الإدارة الأمريكية فسرت التدخل السوفيتي على أنه جزء من خطة توسعية مدروسة تهدف إلى الوصول إلى المياه الدافئة وإعادة رسم حدود مناطق النفوذ بين القوى العظمى، لاسيما في منطقة الخليج العربي التي تمثل مركزا حيويا للاقتصاد العالمي (Vanissa, 2013, p.67).

"وعلى الرغم من أن الغزو السوفيتي لأفغانستان جعل الاتحاد السوفيتي أقرب جغرافيا إلى حقول النفط في الخليج العربي، فإن الولايات المتحدة سارعت إلى الرد على هذا التدخل. فقد سعت إلى إظهار الاتحاد السوفيتي للعالمين العربي والإسلامي باعتباره الخصم الحقيقي، لا الولايات المتحدة، وذلك بهدف تقليل حدة الضغوط الموجهة ضدها من الدول الإسلامية، وإبراز أن الهيمنة السوفيتية لا تقل خطورة عن الهيمنة الاقتصادية والسياسية الأمريكية. ومن ثم، كثفت واشنطن جهودها للضغط على موسكو ودفعها في نهاية المطاف إلى الانسحاب من أفغانستان (مراد، 1982، ص111-112)

## 3- الاستيلاء على السفارة الأمريكية في طهران (أزمة الرهائن الأمريكيين)

1979-1981

في الرابع من تشرين الثاني 1979، أقدم عدد من الطلبة الإيرانيين على اقتحام السفارة الأمريكية في طهران واحتجاز 66 رهينة أمريكية. وقد برر هؤلاء الطلبة فعلتهم باعتبارها خطوة داعمة لمسار الثورة الإيرانية وردا على ما وصفوه بتدخلات واشنطن ومساعدتها لإسقاط الحكومة الثورية الجديدة، فضلا عن استنكارهم لاحتضان الولايات المتحدة للشاه بعد فراره من إيران. إذ أعلنت وزارة الخارجية الأمريكية موافقتها على استقباله في نيويورك لتلقي العلاج الطبي، رغم التحذيرات الرسمية الصادرة عن وكالة المخابرات المركزية والسفارة الأمريكية في طهران بشأن التداعيات المحتملة لهذا القرار (الجشع، 2016، ص 33).

"وقد أثار سماح الولايات المتحدة بدخول الشاه إلى أراضيها استياء واسعا في الأوساط الشعبية الإيرانية تجاه السياسة الأمريكية. فعلى الرغم من التحذيرات المسبقة، منحت واشنطن له الإذن بالدخول إلى نيويورك حيث التقى عددا من وزرائه السابقين، وهو ما عزز مخاوف الإيرانيين من احتمال وجود مؤامرة أمريكية هدفت إلى إعادة الشاه إلى طهران بالقوة." (Carter, 2005, p.132) "وقد اشترطت إيران إطلاق سراح الشاه

مقابل الإفراج عن الرهائن، الأمر الذي دفع الرئيس الأمريكي جيمي كارتر إلى اتخاذ سلسلة من الإجراءات التصعيدية للضغط على طهران. فقد أعلن وقف استيراد النفط الإيراني، وتجميد الأصول المالية لإيران المودعة في البنوك الأمريكية، إضافة إلى طرد عدد من الدبلوماسيين والطلبة الإيرانيين من الولايات المتحدة. ، (العجمي، 2006، ص77) و قدمت الولايات المتحدة شكوى إلى محكمة العدل الدولية وإلى الأمم المتحدة للمطالبة بالمساعدة في تحرير الرهائن. وفي الوقت ذاته، درست إدارة الرئيس كارتر خيار تنفيذ عملية عسكرية لإنقاذهم من داخل السفارة في طهران، غير أن فشل خطة الإنقاذ دفع واشنطن في النهاية إلى اللجوء للتسوية السلمية. وقد أسفر الاتفاق النهائي عن إطلاق سراح الرهائن مقابل رفع التجميد عن الأرصادة الإيرانية، حيث أفرج عن 52 أمريكيا أقلتهم طائرة جزائرية وغادرت بهم ليلا، منهيّة بذلك أزمة الرهائن رسميا في 22 كانون الثاني 1981. (Gaillard, 2006, p.166)

#### 4- الحرب العراقية الايرانية في 22 ايلول عام 1980

"اندلعت الحرب العراقية-الإيرانية في 22 أيلول 1980، عقب إعلان العراق إلغاء ما جاء باتفاقية الجزائر<sup>5</sup> (شاهين، 2022، ص34-35) عام 1975 بين البلدين، وقد بادر العراق بشن غارات جوية استهدفت عددا من المطارات العسكرية الإيرانية، لتتوسع بعدها دائرة القتال وتشمل هجمات متبادلة على المراكز الحيوية لدى الطرفين. ومع تصاعد النزاع، اتخذت المواجهات أبعادا شاملة شملت الحرب البرية والجوية والبحرية (Hayward, 2004, p.145) وشكلت الحرب فرصة ذهبية للولايات المتحدة الأمريكية لعرض قوتها والدخول الى منطقة الخليج العربي بصورة علنية، إذ أن المملكة العربية السعودية هي التي طلبت ذلك ، ولاسيما طائرات الاستطلاع الرادارية (اواكس ) وتحليقها فوق اراضيها ولبت الولايات المتحدة الأمريكية ذلك الطلب من دون تردد، وأعاد الهيبة الأمريكية لدى امراء الخليج ، التي تزعزعت سابقا اثر سقوط شاه

<sup>5</sup> اتفاقية الجزائر 1975: وقعت في 6 آذار 1975 بين نائب الرئيس العراقي صدام حسين وشاه إيران محمد رضا بهلوي، وبإشراف الرئيس الجزائري هواري بومدين. هدفت الاتفاقية إلى تسوية الخلاف الحدودي حول شط العرب الذي شكل محور نزاع تاريخي بين البلدين منذ اتفاقيات 1913 و1937. نصت الاتفاقية على اعتماد خط القعر كحد فاصل، مقابل التزام إيران بوقف دعمها للحركة الكردية المسلحة في شمال العراق. غير أن العراق ألغى الاتفاقية عام 1980، لتكون أحد العوامل المباشرة في اندلاع الحرب العراقية-الإيرانية. للمزيد ينظر (شاهين، 2022، ص34-35)

ايران (الشمري، 2003، ص67-68) ، وقد اتجهت السياسة الأمريكية في اثناء الحرب الى محاولة انهك الطرفين المتحاربين، مع الابقاء على ايران قوة غير عاجزة لمنع الاتحاد السوفيتي من استثمار الضعف الايراني لتحقيق اهدافه في منطقة الخليج العربي (Novak,1987,p.67) ، لذا قامت الولايات المتحدة الأمريكية بدعم الطرفين بالسلح ، وعملت على اطالة أمد الحرب ، مما ادى الى خسائر مادية وبشرية كبيرة(شكارة،1985،ص121) .

#### 5- السعودية ومشروع براون:

"كانت مؤشرات إدارة الرئيس كارتر في عام 1978 قد أظهرت أن المملكة العربية السعودية مرشحة للقيام بدور محوري في توازنات المنطقة. وبحكم اختلافاتها الأيديولوجية، لم يكن بوسعها آنذاك الحصول على السلاح من خارج المعسكر الغربي، الأمر الذي جعل تسليحها خاضعا للاعتبارات التي حكمت السياسة الأمريكية في المنطقة العربية." (زهير، 2003، ص14) وطرحت الولايات المتحدة مشروعا جديدا عرف فيما بعد بمشروع "براون (عبد الحي و آخرون، 1997، ص29)؛ نسبة الى وزير الدفاع الامريكي هارولد براون<sup>6</sup> (Harold Brown) (Nile,2003,p.55) مفاده أن السعودية لا يمكنها تعويض الفعل الايراني في عهد الشاه في الخليج؛ لضعف قدرتها العسكرية والبشرية على الرغم من اهميتها من الناحية الجغرافية لذا رأت الاعتماد على اصحاب النفوذ الاقليمي، أي: الحكومات الخليجية المحافظة الموالية للغرب، والحكومات الخارجة عن النطاق الجغرافي والمرتبطة به جيوبوليتيكيا مثل: مصر، والسودان ، واليمن، والأردن، و(اسرائيل) (William, 1998,p.141) وتضمن المشروع تقديم مساعدات عسكرية وتقنية لتلك الدول ضد أي نشاط سوفيتي يستهدف الاستقادة من سقوط الشاه والتأثير في

---

<sup>6</sup> هارولد براون: سياسي و دبلوماسي امريكي، 1927-2019، شغل منصب وزير الدفاع في عهد الرئيس الامريكي جيمي كارتر، حيث يملك خبرة واسعة في شؤون الأمن القومي، وفي شؤون الشرق الأوسط، دعم براون جهود الرئيس كارتر كوسيط في المفاوضات المصرية الإسرائيلية التي أدت إلى اتفاقيات كامب ديفيد في عام 1978 وتوقيع الدولتين على معاهدة سلام في آذار 1979. وفي أزمة الرهائن الإيرانية شارك ارك براون عن كثب في التخطيط لعملية إنقاذ انتهت بالفشل وخسارة ثمانية من أفراد الخدمة الأمريكية في 24 و 25 أبريل / نيسان 1980. وتحمل براون اللوم علنا على الفشل. ولم يتمكن الرئيس كارتر من اتخاذ الترتيبات النهائية للإفراج عن الرهائن إلا في اليوم الأخير من إدارته، في 20 يناير/ كانون الثاني 1981، للمزيد ينظر(Nile,2003,p.55)



الخليج عبر الحركة المسلحة في عمان، لقد كان الرد السعودي فاترا على مقترحات براون كونه يعكس ايمان السعودية بأن مفاوضات السلام المصرية -الاسرائيلية ستسفر عن تسوية تتجاهل المطالب العربية بإقامة دولة فلسطينية مستقلة (Jimmy,1982,p.221) ومن ثم فإن مثل تلك التسوية لن تكون مقبولة من السعودية وكذلك من الدول العربية الراديكالية (Dan,1985,p.44) وقد فسر القادة السعوديون مجريات الأحداث خلال عام 1979 والأشهر الأولى من عام 1980، بدءا من سقوط شاه إيران وصولا إلى الغزو السوفيتي لأفغانستان، بوصفها دليلا على ضعف السياسة الأمريكية وتقلبها وافتقارها إلى الاتساق. كما أشاروا إلى ما سموه «البنية الداخلية في الولايات المتحدة»، التي اعتبروها امتدادا لحالة الاضطراب التي خلفتها فضيحة ووترغيت (Donald,1998,p.117) <sup>7</sup> و يبدو أن القادة السعوديين قد استشعروا آنذاك أن الولايات المتحدة لن تكون سنداً لهم في أوقات الأزمات. (جون، 1988، ص35)

#### ثانيا: سلطنة عمان

"شكل الوجود العسكري الأمريكي في المملكة العربية السعودية امتدادا لحضوره في سلطنة عمان. فقد كانت عمان، التي خضعت لفترة طويلة للهيمنة البريطانية ووصفت بأنها دولة «مستقلة وغير مستقلة» في آن واحد، بعيدة عن النفوذ العسكري الأمريكي حتى عام 1975، حين قام السلطان قابوس بن سعيد<sup>8</sup> (همت، 2016، ص8-9) بزيارة في كانون الثاني من ذلك

<sup>7</sup> فضيحة ووترغيت: هي أزمة سياسية كبرى في الولايات المتحدة اندلعت إثر اقتحام مقر اللجنة الوطنية الديمقراطية في مجمع ووترغيت بواشنطن العاصمة في 17 حزيران 1972، وما تلاها من محاولات تستر قامت بها إدارة الرئيس ريتشارد نيكسون للتغطية على تورط أعضاء في حملته الانتخابية في عملية التجسس السياسي. كشفت التحقيقات والصحافة الاستقصائية حجم الانتهاكات الدستورية، ما أدى إلى فقدان الثقة الشعبية بمؤسسات الحكم، وانتهت باستقالة نيكسون في 9 آب 1974. وتعد الفضيحة نقطة تحول في التاريخ السياسي الأمريكي، إذ رسخت مبادئ المساءلة والشفافية، وأعادت صياغة العلاقة بين السلطة التنفيذية والإعلام والرأي العام.. للمزيد ينظر (Donald,1998,p.117)

<sup>8</sup> قابوس بن سعيد: سلطان عمان منذ عام 1970 بعد ان استولى على القصر في انقلاب بدعم بريطاني ونفى والده. شرع على الفور في مجموعة من مشاريع التحديث الطموحة، بما في ذلك بناء الطرق والمستشفيات والمدارس وأنظمة الاتصالات والمرافق الصناعية والموانئ. ألغى قوانين والده وأنشأ مجلس وزراء مجلس وزراء) وهيئة استشارية واحدة ثم هئتين استشاريتين. ومع ذلك، ظلت السلطة السياسية مركزة في العائلة المالكة، على الرغم من أن نظام قابوس سمح تدريجيا لعمانيين آخرين (بما في ذلك النساء) بالمشاركة في الحكومة. و في عام 1996 أصدر أول دستور لعمان، والذي أضفى الطابع الرسمي على كل من الهيئة التشريعية الاستشارية ، للمزيد ينظر (همت، 2016، ص8-9)

العام ، وقد مثلت تلك الزيارة منعطفا مهما في مسار العلاقات العمانية-الأمريكية، ولاسيما أن عمان كانت تعتمد على احتياطاتها النفطية المحدودة في دعم اقتصادها. وإدراكا من السلطان قابوس لمحدودية هذه الموارد، سعى إلى بناء قاعدة اقتصادية بديلة تضمن مستقبل بلاده (David,1989,p.27)

عندما تولى جيمي كارتر رئاسة الولايات المتحدة في كانون الثاني 1977، لم تكن العلاقات بين واشنطن وسلطنة عمان تتضمن أي ترتيبات أمنية رسمية، باستثناء السماح للطائرات العسكرية الأمريكية بالهبوط بين الحين والآخر في جزيرة مصيرة العمانية ( Magleby, 2016,p.88) "وعلى الرغم من تطلع السلطان قابوس بن سعيد إلى إقامة علاقات أمنية أوثق مع الولايات المتحدة، فإن إدارة الرئيس جيمي كارتر أثرت الاستمرار في السياسة التي أرساها سلفه ريتشارد نيكسون، والقائمة على مبدأ «الركيزتين التوأم» المتمثلتين في إيران والمملكة العربية السعودية، بوصفهما الضامن الرئيس للأمن الغربي في منطقة الخليج العربي/الفارسي (Andrew, 2000,p.32) "وبقيت سلطنة عمان، في معظم المرحلة السابقة، مجرد عنصر ثانوي في الحسابات الاستراتيجية الأمريكية، حتى تفجرت سلسلة من الأزمات في الشرق الأوسط الواسع، بدءا بالانقلاب الشيوعي في أفغانستان في نيسان 1978، مروراً بسقوط شاه إيران في كانون الثاني 1979، وصولاً إلى اندلاع الحرب بين اليمن الجنوبي واليمن الشمالي بعد ذلك بفترة قصيرة (Morris, 1996,p.114) "في تشرين الثاني/نوفمبر 1979، اقترح متشددون إيرانيون بدعم من النظام الإسلامي السفارة الأمريكية في طهران واحتجزوا عشرات الرهائن. وبعد شهر واحد فقط، جاء الغزو السوفيتي لأفغانستان ليضاعف من حجم التحديات. ومع سقوط الشاه وانهايار سياسة «الركيزتين المزدوجتين»، شرعت إدارة الرئيس كارتر في بذل جهود حثيثة لإنشاء قوة انتشار سريع موجهة إلى منطقة الشرق الأوسط، والسعي إلى تأمين إمكانية استخدام المرافق العسكرية الاستراتيجية في سلطنة عمان." (مايكل، 1982، ص18) . "وبعد أشهر من المفاوضات الشاقة، نجح الرئيس كارتر وفريقه في حزيران/يونيو 1980 في إبرام اتفاقية تتيح للولايات المتحدة الوصول إلى المرافق العسكرية في سلطنة عمان. وقد شكل هذا الاتفاق نقطة تحول استراتيجية، إذ منح واشنطن القدرة على إدخال قواتها العسكرية إلى الخليج والمحيط الهندي عند الضرورة الطارئة. ويعد هذا الإنجاز من أبرز ما حققته إدارة كارتر، حيث أسهم في تحويل عمان إلى الحليف الأكثر موثوقية للولايات المتحدة في منطقة الخليج خلال ثمانينيات القرن العشرين." (الطناحي، 2007، ص85).

### ثالثا: البحرين

وقعت الولايات المتحدة اتفاقية عسكرية مع حكومة البحرين في 1971 ؛ لاستمرار استعمال قاعدة الجفير البحرية<sup>9</sup> (Kristin,2000,p.77) والحصول على تسهيلات في مطار البحرين الدولي، ولم تتخل عن القاعدة على الرغم من الطلب الشكلي الذي تقدمت به حكومة البحرين تحت الضغط الشعبي واصرار اعضاء المجلس الوطني على إنهاء الاتفاقية عام 1973 (Edwin,1989,p.21) واستمرت تلك القاعدة مقرا لقيادة القوة الامريكية العاملة في الشرق الاوسط حتى عام 1983 حينما اصبحت تابعة للقيادة المركزية الامريكية (شكر، 1982، ص146)

على أن الولايات المتحدة قد اوضحت بأنها لا ترغب في أن تحل محل البريطانيين، لقد عملت على تحديث قاعدتها الشرق اوسطية في البحرين ولكنها لم تسع إلى توسيعها (Glenn,1987,pp71-72) وفي الواقع فإن دور القاعدة-اساسا- هو سيكولوجية من حيث إنها تشكل رمزا محليا مساندا للقوة الامريكية ،ومن حيث الزيارات لمينائها قد هيا لسنين طويلة الاتصال الرسمي فقط بين الولايات المتحدة وبعض المشيخات الأصغر (سايروس، 1983، ص43)

### رابعا: الكويت

في خريف عام 1977 شنت واشنطن هجوما دبلوماسيا موجها نحو دول منظمة أوبك<sup>10</sup> (OPEC)، (Yergin,1991,p:44) وبالأخص الدول العربية المصدرة للنفط، و كان الهدف منه هو منع الدول المصدرة للنفط أوبك من أن ترفع اسعار نفطها دعما للقضية الفلسطينية،

<sup>9</sup> قاعدة الجفير: قاعدة عسكرية تقع في ضاحية الجفير شرق المنامة - البحرين، وتعد المركز الرئيسي لقيادة الأسطول الخامس الأمريكي. تحولت منذ أوائل السبعينيات إلى نقطة ارتكاز استراتيجية للوجود العسكري الأمريكي في الخليج العربي، وأعيد تفعيل الأسطول الخامس عام 1995 لمتابعة العمليات البحرية في الخليج العربي وبحر العرب والمحيط الهندي. وتشكل القاعدة عنصرا محوريا في السياسة الدفاعية الأمريكية، من خلال حماية الملاحة في مضيق هرمز وضمان أمن إمدادات الطاقة العالمية، فضلا عن دعم العمليات العسكرية في مناطق الصراع الإقليمي مثل العراق وأفغانستان، للمزيد ينظر (Kristin,2000,p.77)

<sup>10</sup> منظمة أوبك: هي منظمة حكومية دولية أنشئت في بغداد عام 1960 بمبادرة من كل من العراق، السعودية، إيران، الكويت، وفنزويلا، بهدف تنسيق السياسات النفطية بين الدول الأعضاء وضمان استقرار أسواق النفط العالمية. تسعى المنظمة إلى تحقيق عائد عادل للدول المنتجة، وضمان إمدادات منتظمة للمستهلكين، وعوائد مستقرة لصناعة النفط. يقع مقرها الرئيسي في فيينا - النمسا، وتضم اليوم أكثر من 13 دولة عضوا من آسيا وأفريقيا وأمريكا اللاتينية. وقد لعبت أوبك دورا محوريا في الأزمات النفطية العالمية، ولاسيما خلال سبعينيات القرن العشرين حين استخدم النفط كأداة ضغط سياسي واقتصادي، للمزيد ينظر (Yergin,1991,p.44)

ومع أن الرئيس كارتر أعرب عن عميق فهمه بالترتيب لعقد اتفاقية كامب ديفيد، إلا أن وزارة الخارجية اعترضت على اقحام العلاقات السياسية لدى التصدي لمناقشة اسعار النفط مع الدول المنتجة للنفط (Zbiginiew, 1983,p.119) وعند التطرق الى النقاط التي اعدت للمباحثات مع المسؤولين الكويتيين ، صدرت توجيهات للدبلوماسيين كي يبلغوا الشيوخ أن واشنطن تعد زيادة اسعار النفط امرا لا مسوغ له ، وأنه يلحق الاذى بالاقتصاد العالمي (McGlinchey, 2013,p.232) وبما أن الكويت في طليعة الدول الدائنة للدول النامية ، فإنها ترغب الآن في المساعدة على أن لا تخلق وضعا يمكن أن تلحق به الضرر بأولئك الذين يتلقون مساعداتها (ادوارديس، 1989، ص212).

#### خامسا: الإمارات العربية المتحدة:

في ما يتعلق بالعلاقات الأمريكية مع اتحاد دولة الإمارات العربية المتحدة، فقد طغى البعد الاقتصادي على البعد السياسي. فالإمارات، التي بلغ إنتاجها نحو مليوني برميل من النفط يوميا، لم تعد تعامل كدولة عادية في نظر الولايات المتحدة، بوصفها الدولة الأكثر استهلاكاً للنفط عالمياً والأكثر انخراطاً سياسياً عبر شركاتها في بنية النظام النفطي الدولي (Peter,1983,p.44) "كما أن الجزء الأكبر من ودائع دولة الإمارات بالعملة الأجنبية كان مقوماً بالدولار الأمريكي، في حين مثل النفط المصدر من الإمارات إلى الولايات المتحدة نحو 4.5% من إجمالي وارداتها النفطية" ففي أعقاب الثورة الإيرانية عام 1979، أثارت التصريحات الأمريكية بشأن إمكانية التدخل العسكري المباشر في المنطقة حالة من الشك لدى المسؤولين في دولة الإمارات. وقد تردد آنذاك أن الشيخ راشد بن سعيد آل مكتوم، حاكم دبي، قد يوافق على السماح للولايات المتحدة باستخدام ميناء جبل علي. (مقلد، 1986، ص115). وقد احتدم الخلاف داخل دولة الإمارات بشأن أفضل السبل الكفيلة بحماية أمنها؛ حيث دعا بعض المسؤولين إلى التقارب مع الاتحاد السوفيتي بوصفه وسيلة لتحقيق توازن أفضل للقوى في المنطقة (Leslie, Et,Al,2003,p.234) وبعد أن فقدت إيران دورها بوصفها شرطي المنطقة، وجدت دول الخليج نفسها بحاجة إلى ضمانات أمريكية بالدعم. ومع ذلك، أدركت تلك الدول أن الولايات المتحدة غير قادرة على منع اندلاع الأزمات المحلية أو الإقليمية، كما كانت تخشى من تدخلها غير المرغوب فيه بما قد يؤدي إلى نتائج عكسية. بل إنها كانت تتحسب لاحتمال أن تقتصر واشنطن إلى الرغبة في التدخل حتى عند توجيه الدعوة لها، ما لم يكن هناك تهديد مباشر بتدخل سوفيتي أو مساس بمصالحها الحيوية (David, 2004,p.111)

#### سادسا: قطر

"تعد قطر دولة صغيرة من حيث المساحة، لكنها غنية بالنفط، وقد تأسست علاقاتها الخارجية على أساس العوائد النفطية التي امتلكتها. وقد أتاح لها ذلك أن تضطلع بدور ملحوظ على الساحة الدولية يتركز أساسا في الجوانب الاقتصادية، وهو ما انعكس في مكانتها السياسية وعلاقاتها مع العديد من الدول والمنظمات الدولية، حيث لم يكن لصوتها أن يكون مسموعا لولا تلك العوائد النفطية. (Ronald,2004,p.12) ، إذ لم تكن قطر تمتلك المؤهلات الخاصة بالدول ذات الشأن السياسي مما عنى أن ذلك الدور لا يتناسب وعمر تكوينها السياسي الحديث النشأة (Peter,1997,p.22) ، لذا فقد دأبت على استغلال مواردها النفطية الهائلة لإيجاد المكانة والقدرة السياسية التي سعت إليها (Meyer, 1993,p.77). فقد كان لاكتشاف النفط في أراضيها أثره في بلورة علاقاتها السياسية تجاه الدول الغربية ، وجعلها محط اطماع الدول الصناعية التي كانت تسعى لإدامة علاقاتها الصناعية (السمان 1991،ص88) مما يفسر دواعي وصول الوفد الاقتصادي الأمريكي إلى دولة قطر عام 1977 برئاسة مدير إدارة المعارض بوزارة الاقتصاد الأمريكية للتنسيق مع المسؤولين في غرفة تجارة قطر والشركات والمؤسسات الوطنية القطرية بهدف دعم التعاون التجاري في مجال البناء والتشييد بين الدولتين ، بما يخدم الطرفين (Iars,1981,p.32) .

#### سابعا: العراق

بصرف النظر عن عامل النفط، بدأت الحكومة الأمريكية تتظر باهتمام متزايد إلى الأهمية الاستراتيجية لموقع العراق في ما يتعلق بالمصالح النفطية للولايات المتحدة في منطقة الخليج العربي (John, 1995,p.71) ذلك أن العراق يطل مباشرة على الخليج العربي، الأمر الذي جعل أي نفوذ محتمل لقوة عظمى معادية للولايات المتحدة داخله، أو حدوث تغييرات جذرية في نظامه السياسي، يشكل تهديدا مباشرا من شأنه الإضرار بالمصالح الأمريكية في منطقة الخليج العربي (Stephen, 1982,p.331)

وشكل اندلاع الحرب العراقية - الإيرانية في منطقة الخليج في 22 من أيلول 1980 (Iars,1981,p.68) حافزا لتحقيق ذلك وقدمت الذرائع للولايات المتحدة والدول الغربية لإرسال القطع البحرية الحربية بحجة الدفاع عن حرية الملاحة وضمان سلامة مضيق هرمز وتأمين الامدادات النفطية المطلوبة للدول الصناعية (Sandy, 1983,p.53) . إن تدفق القوات والاساطيل الأمريكية الى منطقة الخليج -بعد سقوط شاه ايران- كان تعبيرا عن المتغير في السياسة الأمريكية (Talen,2006,p.147) فقد انتهى عهد "الركيزتين" وبدأت مرحلة الحضور العسكري المباشر للدفاع عن "المصالح الحيوية" للولايات المتحدة وحلفائها في منطقة



الخليج (Robert,2002,p.42) ولم يكن اعلان "مبدأ كارتر" سوى الاعلان عن ذلك التوجه الجديد بالاعتماد على القوات الامريكية نفسها بدلا من الركائز الموجودة (Julie, 2004,p.157) وكدلالة على ذلك التوجه الامريكي تجاه العراق ما وصفه هنري كيسنجر<sup>11</sup> (Henry Kissinger) (Warner,2007,p.4) بأنه بلية على جيرانه ، وتصويره كيف اغرق نفسه في الحرب العراقية - الايرانية وتحوله فيها بالتدريج الى موقف الدفاع (Joshua, 2006,p.24)، وكيف أن الولايات المتحدة ليس لها مصلحة فيها سوى منع سيطرة اي من المتحاربين على المنطقة ونظرا لكون ايران تمتاز بموارد اعظم وشعب اكبر واصولية دينية متشددة ،فقد عدت التهديد الأهم (Schmitz, 2004,p.177)

---

<sup>11</sup> (هنري كيسنجر: سياسي و دبلوماسي امريكي، عين وزيرا للخارجية في 21 ايلول من قبل الرئيس ريتشارد نيكسون وشغل المنصب من 23 ايلول 1973 إلى 20 كانون الثاني 1977. مع تعيينه، أصبح أول شخص على الإطلاق يشغل منصب وزير الخارجية ومستشار الأمن القومي، وهو المنصب الذي شغله منذ أن أدى الرئيس نيكسون اليمين الدستورية في 20 كانون الثاني 1969. ومع ذلك، في 3 تشرين الثاني 1975، أقاله الرئيس جيرالد فورد من منصبه كمستشار للأمن القومي مع إبقائه وزيرا للخارجية، للمزيد ينظر (Warner,2007,p.4).

## الخاتمة:

تزايدت المخاوف بشأن أمن الخليج العربي نتيجة تعقد التحديات والمخاطر المرتبطة به، خصوصاً لما يمثله من أهمية استراتيجية في تدفق النفط والغاز عالمياً. وقد شهدت المنطقة خلال الثمانينيات والتسعينات حروباً ونزاعات أبرزت تضارب مصالح الأطراف المعنية وصعوبة التوصل إلى صيغة موحدة لأمن الخليج. وترى الولايات المتحدة أن الضمانة الأساسية تكمن في الوجود العسكري المباشر عبر اتفاقيات أمنية ثنائية مع دول الخليج. وفي ضوء ما سبق فقد توصلت الباحثة إلى النتائج التالية:

1. عدت الولايات المتحدة الخليج العربي حيواً بسبب احتياطياته الضخمة من النفط، التي كانت تمثل أكثر من ثلثي احتياطيات النفط المثبتة في العالم. وكانت تلك المصالح الاقتصادية الاستراتيجية هي التي دفعت السياسة الأمريكية، مما أدى إلى الانخراط الدبلوماسي والعسكري لتأمين الموارد الطاقية الضرورية للاقتصاد العالمي.
2. حاولت إدارة كارتر دمج حقوق الإنسان في السياسة الخارجية الأمريكية. ومع ذلك، غالباً ما تعارض ذلك النهج مع ضرورة الحفاظ على علاقات قوية مع الأنظمة في الخليج، مما خلق توتراً بين الدفاع الأخلاقي والبراغماتية الجيوسياسية.
3. شكلت أحداث مهمة، مثل: الثورة الإيرانية عام 1979 وغزو الاتحاد السوفيتي لأفغانستان، نقطة تحول في السياسة الأمريكية، إذ لم تؤد الثورة إلى زعزعة استقرار حليف رئيس في إيران فحسب، بل عززت كذلك مشاعر معادية لأمريكا، مما أجبر الولايات المتحدة على إعادة التفكير في استراتيجياتها. والتزاماتها العسكرية في المنطقة.
4. أكد الحضور العسكري المباشر للدفاع عن المصالح الحيوية أن أي محاولة خارجية للسيطرة على الخليج ستعد تهديداً مباشراً للمصالح الأمريكية، مما يبرر التدخل العسكري، وشكل ذلك تحولاً كبيراً من الاعتماد على الحلفاء الإقليميين إلى استراتيجية وجود عسكري أمريكي مباشر.
5. أنشأت الولايات المتحدة اتفاقيات عسكرية حيوية، ولاسيما مع عمان، مما أتاح الوصول إلى مرافق عسكرية استراتيجية وزاد من القدرة على توجيه القوة في المنطقة، وقد أسست تلك التحالفات لوجود عسكري أمريكي مستدام أثر على أمن الخليج لعقود ما بعد كارتر.

6. غير سقوط الشاه وإقامة نظام ثيوقراطي في إيران التوازن الإقليمي للسلطة، مما أجبر الولايات المتحدة على الانخراط بشكل أعمق مع دول الخليج لمواجهة التهديدات المحتملة التي تشكلها الحركات الثورية وانتشار التطرف الإسلامي.
7. أثرت التفاعلات المعقدة للسياسة المحلية، مثل: الحرب الإيرانية العراقية والديناميات الأوسع للحرب الباردة على قرارات السياسة الأمريكية، إذ سعت الولايات المتحدة إلى منع ظهور قوة مهيمنة في الخليج قد تعطل إمدادات النفط وتتحدى نفوذها، مما أدى إلى نهج معقد وغالبا ما يتسم بالتناقض تجاه النزاعات الإقليمية.
8. وضعت سياسات كارتر سابقة للتدخلات العسكرية والاقتصادية المستدامة للولايات المتحدة في الخليج، مما أسس لإطارات ستسهل الانخراط الأمريكي في النزاعات والتدخلات المستقبلية، وتشكل المشهد الجيوسياسي للمنطقة حتى القرن الحادي والعشرين.
9. سلط إرث رئاسة كارتر الضوء على التحديات المستمرة التي تواجهها الولايات المتحدة في موازنة مصالحها الاستراتيجية مع الاستقرار الإقليمي وحقوق الإنسان، وهي قضية لا تزال تردد صداها في العلاقات الأمريكية الخليجية المعاصرة.

## قائمة المصادر والمراجع:

### References:

أولاً : المصادر العربية و المعربة

1. الطائي، زياد مهدي صالح (2013). السياسة الأمريكية تجاه دول الخليج العربي في عهد الرئيس الأمريكي جيمي كارتر 1977-1981. رسالة ماجستير (غير منشورة). كلية الآداب، جامعة الموصل.
2. عدنان، محمد (1981). الاستراتيجية الأمريكية في منطقة الخليج العربي في الدوريات العربية. مجلة البصرة، مج2.
3. مراد، خليل علي (1982). الولايات المتحدة النفط وأمن الخليج العربي في السبعينيات. مجلة الخليج العربي، جامعة البصرة، العدد 1، مج14.
4. الجشعبي، أحمد يونس زويد (2016). أثر مبدأ كارتر وقوات الانتشار السريع في تعزيز النفوذ الأمريكي بمنطقة الخليج العربي. مجلة العلوم الإنسانية. كلية التربية للعلوم الإنسانية، المجلد 23، العدد الثاني.
5. العجمي، ظافر محمد (2006). أمن الخليج العربي: تطوره وإشكالياته من منظور العلاقات الإقليمية والدولية. رسالة ماجستير منشورة. مركز دراسات الوحدة العربية. بيروت.
6. شاهين، سهام عبد الرزاق (2022). اتفاقية الجزائر بين العراق وإيران عام 1975. مجلة نسق، مج34.
7. الشمري، مصطفى إبراهيم سلمان (2023). التواجد العسكري الأمريكي في منطقة الخليج العربي وأثره على الأمن القومي العربي 1979-2000. رسالة ماجستير (غير منشورة). المعهد العالي للدراسات السياسية والدولية، الجامعة المستنصرية.
8. شكاره، حمد عبد الرزاق (1985). الدور الاستراتيجي للولايات المتحدة الأمريكية في منطقة الخليج العربي حتى منتصف الثمانينات. مطبعة كاظم للنشر والتوزيع، دبي.
9. زهير، صالح (2003). موسوعة الأمن والاستخبارات في العالم: ملف الاستخبارات الأمريكية. ج1. المركز الثقافي اللبناني، بيروت.
10. عبد الحي، وليد وآخرون (1997). مستقبل السياسات الدولية تجاه الشرق الأوسط. ج2. مركز دراسات الشرق الأوسط، دار النشير للنشر، عمان.
11. بولوك، جون (1988). الخليج. ترجمة دهام العطاونة. دار الموسوعة للنشر، لندن.
12. عبد المنعم، همت (2016). الأمثلة الفلسفية عند السلطان قابوس. دار الكتاب العربي، السودان.
13. كلير، مايكل (1982). اتجاهات التدخل الأمريكي في الثمانينات. مؤسسة الأبحاث العربية، بيروت.
14. الطناحي، محمد (2007). الولايات المتحدة والخليج العربي 1971-1990: دراسة تاريخية سياسية. المكتبة العلمية، القاهرة.
15. شكر، زهير (1982). السياسة الأمريكية في الخليج العربي: مبدأ كارتر. ج1. معهد الإنماء العربي، بيروت.
16. فانس، سايروس (1983). خيارات صعبة. المركز العربي للمعلومات، بيروت.

17. إدوارديس، هـ. (1989). التوسع الأمريكي في الخليج العربي. ترجمة موفق الدليمي. دار التقدم. موسكو.
18. مقلد، إسماعيل صبري (1986). الصراع الأمريكي-السوفيتي حول الشرق الأوسط. مطبعة دار السلاسل. الكويت.
19. السمان، نبيل (1991). أمريكا وخفايا حرب الخليج.. د.م. د.ن. بغداد.

#### ثانياً: المصادر الأجنبية

1. Brinkley, Douglas. (1998) The Unfinished Presidency: Jimmy Carter's Journey beyond the White House. New York: Viking.
2. Milani, Abbas, (2011) The Shah, Publisher New York : Palgrave Macmillan
3. Tony Evans, (2005), The Politics of Human Rights: A Global Perspective, 2nd ed (London: Pluto Press, 2005
4. Kaufman, The Presidency of James Earl Carter Jr., Man of the House, London, 2003
5. Cadwalladr, Carole, (2010), Jimmy Carter: 'We never dropped a bomb. We never fired a bullet. We never went to war'. The Guardian. Published
6. David Nelson, (2005), Afghanistan, Publisher, Detroit : Greenhaven Press, 2013
7. Carter Jimmy, Our endangered values: America's moral crisis. New York: Simon & Schuster
8. Gaillard, Frye, (2007), Prophet from Plains: Jimmy Carter and his legacy. Athens: University of Georgia Press.
9. Hayward, Steven F. (2004) The Real Jimmy Carter: How Our Worst Ex-President Undermines American Foreign Policy, Coddles Dictators, and Created the Party of Clinton and Kerry. Washington, DC: Regnery
10. Kristin Smith Diwan, The United States and the Gulf Monarchies: Bases, Security, and Defense Cooperation, Middle East Policy Council, Vol. 7, No. 4, 2000.
11. Novak William, (1987) Man of the House: The Life and Political Memoirs of Speaker Tip O'Neill (New York: Random House
12. Nile tuson, (2003) Harold Brown, Former U.S. Defense Secretary and Secretary of the Air Force, Haith kain books, london.
13. William Korey, (1998) NGOs and the Universal Declaration of Human Rights (New York: St. Martin's Press)
14. Jimmy Carter, (1982) Keeping Faith: Memoirs of a President (New York: Bantam.
15. Dan Hahn, (1985) The Rhetoric of Jimmy Carter, 1976-1980, Presidential Studies Quarterly
16. Yergin, Daniel. The Prize: The Epic Quest for Oil, Money, and Power. New York: Free Press, 1991.
17. Donald A. Ritchie, (1998) Investigating the Watergate Scandal, OAH Magazine of History, Published By: Oxford University Press
18. David P. (1989) For the, Human Rights and World Politics, 2nd ed. rev. (Lincoln: University of Nebraska Press
19. Magleby, David, (2012) Light, and Christine L. Nemacheck. State and local politics: government by the people. 15th ed. Boston: Longman



20. Andrew Z. Katz, (2000) Public Opinion and the Contradictions of Jimmy Carter's Foreign Policy, Presidential Studies Quarterly
21. Morris, Kenneth, (1996) Earl. Jimmy Carter, American moralist. Athens: University of Georgia press
22. Edwin S. Maynard, (1989), The Bureaucracy and Implementation of Human Rights Policy, Human Rights Quarterly
23. Glenn Mower Jr, (1987) Human Rights and American Foreign Policy: The Carter and Reagan Experiences, Westport, Conn, Greenwood
24. Zbigniew Brzezinski, (1983) Power and Principle: Memoirs of the National Security Advisor, 1977-1981 (New York: Farrar, Straus, and Giroux
25. McGlinchey, Stephen, (2013), Richard Nixon's Road to Tehran: The Making of the US-Iran Arms Agreement of May 1972. Diplomatic History
26. Peter C. Bourne, (1983) Jimmy Carter A Comprehensive Biography From Plains to Presidency, Nicolai N. Petro, The Predicament of Human Rights: The Carter and Reagan Policies, (Lanham, Md.: University Press of America
27. Leslie H. Gelb and Justine A. Rosenthal, (2002), The Rise of Ethics in Foreign Policy: Reaching a Values Consensus. Foreign Affairs (May/June)
28. David E. Schmitz and Vanessa Walker, (2004) Jimmy Carter and the Foreign Policy of Human Rights: The Development of a Post-Cold War Foreign Policy, Diplomatic History v 28. January
29. Ronald Lee, (1995) Humility and the Political Servant: Jimmy Carter's Post-Presidential Rhetoric of Virtue and Power, "The Southern Communication.
30. Peter G. Bourne, (1997) Jimmy Carter: A Comprehensive Biography From Plains to Presidency (New York: Scribner.
31. Meyer, James, (1993) Earl Carter, Sheldon Nuerlinger, The Carter Administration, Human Rights, and the Agony of Cambodia (Lewiston, Queenston, Lampeter: Edwin Mellon Press
32. John Dumbrell, (1995) The Carter Presidency: A Reappraisal (Manchester: Manchester University Press
33. Stephen B. Cohen, (1982) Conditioning U.S. Security Assistance on Human Rights Practices, American Journal of International Law, 76 January-April
34. Lars Schoultz, (1981) Human Rights and United States Policy Toward Latin America (Princeton, N.J.: Princeton University Press
35. Sandy Vogel, (1983) Coopman gesang, American Dream: Global Nightmare (New York: W. W. Norton
36. Talen John, (2006), Going Public as a Political Strategy: The Bush Administration, an Echoing Press, and the Passage of the Patriot Act. Political Communication. New York
37. Robert Alexander Kraig, (2002), The Tragic Science: The Uses of Jimmy Carter in Foreign Policy Realism, Rhetoric and Public Affairs,
38. Julie Mertius, (2004), Bait and Switch: Human Rights and U.S. Foreign Policy, New York: Routledge,
39. Wagner, Heather Lehr, (2007) Henry Kissinger : ending the Vietnam War, Publisher, New York : Chelsea House
40. Joshua Muravchik, (2006), Weakening Rights to Save Them, Los Angeles Times, September, Frances & Taylor
41. Schmitz David A. and Vanessa Walker, (2004) Jimmy Carter and the Foreign Policy of Human Rights: The Development of a Post-Cold War Foreign Policy, Diplomatic History,

### ترجمة قائمة المصادر والمراجع:

1. Al-Ta'i, Ziyad Muhaydi Salih (2013). U.S. Policy toward the Arab Gulf States during the Presidency of Jimmy Carter, 1977–1981. Unpublished Master's Thesis. College of Arts, University of Mosul.
2. Adnan, Muhammad (1981). The American Strategy in the Gulf Region in Arab Periodicals. Al-Basra Journal, Vol. 2.
3. Murad, Khalil Ali (1982). The United States, Oil, and the Security of the Gulf in the 1970s. Arabian Gulf Journal, University of Basra, No. 1, Vol. 14.
4. Al-Jasha'mi, Ahmad Yunus Zuwid (2016). The Impact of the Carter Doctrine and Rapid Deployment Forces in Enhancing U.S. Influence in the Gulf Region. Journal of Humanities, College of Education for Humanities, Vol. 23, No. 2.
5. Al-'Ajmi, Dhafer Muhammad (2006). Gulf Security: Its Development and Challenges from Regional and International Relations Perspective. Published Master's Thesis. Center for Arab Unity Studies, Beirut.
6. Shahin, Siham Abdul-Razzaq (2022). The Algiers Agreement between Iraq and Iran, 1975. Nasaq Journal, Vol. 34.
7. Al-Shammari, Mustafa Ibrahim Salman (2023). The U.S. Military Presence in the Gulf Region and Its Impact on Arab National Security, 1979–2000. Unpublished Master's Thesis. Higher Institute for Political and International Studies, Al-Mustansiriya University.
8. Shakara, Hamid Abdul-Razzaq (1985). The Strategic Role of the United States in the Gulf Region until the Mid-1980s. Kazem Printing House for Publishing and Distribution, Dubai.
9. Zuhair, Salih (2003). Encyclopedia of Security and Intelligence in the World: The U.S. Intelligence File. Vol. 1. Lebanese Cultural Center, Beirut.
10. Abd al-Hayy, Walid et al. (1997). The Future of International Policies toward the Middle East. Vol. 2. Middle East Studies Center, Al-Bashir Publishing House, Amman.
11. Pollock, John (1988). The Gulf. Translated by Dahham al-'Atauna. Dar al-Mawsu'a Publishing, London.
12. Abd al-Mun'im, Hemat (2016). Philosophical Examples under Sultan Qaboos. Dar al-Kitab al-'Arabi, Sudan.
13. Klare, Michael (1982). Trends of U.S. Intervention in the 1980s. Arab Research Foundation, Beirut.
14. Al-Tanahi, Muhammad (2007). The United States and the Gulf Region, 1971–1990: A Political Historical Study. Al-'Ilmiyya Library, Cairo.
15. Shukr, Zuhair (1982). U.S. Policy in the Gulf: The Carter Doctrine. Vol. 1. Arab Development Institute, Beirut.
16. Vance, Cyrus (1983). Hard Choices. Arab Information Center, Beirut.
17. Edwards, H. (1989). U.S. Expansion in the Gulf Region. Translated by Muwafaq al-Dulaimi. Progress Publishers, Moscow.
18. Miqled, Isma'il Sabri (1986). The U.S.–Soviet Conflict over the Middle East. Dar al-Salasil Printing House, Kuwait.
19. Al-Samman, Nabil (1991). America and the Secrets of the Gulf War. Baghdad.